

٢٢. استلام الحجر الأسود في الطواف - رحلة المشتاق للحج والعمرة | | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

استلام الحجر الأسود. فاستشعر عند استلامك الحجر الأسود مسحه باليد او تقبيلك له او اشارتك اليه بشيء كالعصا ونحوها ثم تقبيل

ذلك الشيء او اشارتك اليه بيدك كل ذلك ورد استشعر انك - 00:00:00

تبايع الله على طاعتك. فيجب عليك الوفاء. لان الحر الكريم لا ينكث عهده ولا يخلف وعده ومن غدر استحق المقت والابعاد. ومن

تكرر منه نقض العهد لم يوثق به بعد ذلك على - 00:00:20

وانا وانت. قال عكرمة الحجر الأسود يمين الله عز وجل في الارض. فمن لم يدرك بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فمسح

الركن فقد بايع الله ورسوله. واستشعر انك هنا لا - 00:00:40

يبايع اي احد بل تبايع الله وحده كي تكون حليفا لله. وتحرر من كل ولاء مع غير الله ولتكن يد الله فوق كل يد مددت اليها يدك

بالطاعة والولاء. وجدد العهد القديم مع الله لتكون خليفته في الارض. وحام - 00:01:00

الى الامانة التي استرعاك اياها. واشتق الى الجنة. لانك تقبل قطعة منها. فنسائم التي تفوح وانوارها تلوح. قال صلى الله عليه وسلم

نزل الحجر الأسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن - 00:01:20

من اللبن فسودته خطايا بنيها واستحضر عندها ذنوب السوالم كيف سودت الحجر الاصم دون ان يعمل اي خطيئة. واثرت في الجماد

افلا تسود قلب العاصي المسكين وهو من لحم ودم؟ قال صلى الله عليه وسلم لولا ما مس الحجر من انجاس - 00:01:40

جاهلية ما مسه ذو عاهة الا شفي وما على الارض شيء من الجنة غيرها ولذا كان صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني

والحجر الأسود في كل طوفة. ولعل شفتيك - 00:02:05

تلامس موضع شفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتسعد سعادة الابد. وهذا من علامات المحبين الصادقين يقين الانس باثار

الحبيب. ولا سيما اذا تعذر اللقاء وطال الفراق. امر على الديار - 00:02:26

يا ليلي فالسم ذا الجدار وذا الجدار. وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكنت دياره. واغتئم اوقات واغتئم اوقات السحر حين

يقل الزحام كما اغتئمها قبلك محمد ضياء الدين - 00:02:46

ثم قص علينا تجربته قائلا كعبة الحسن تبدت سحرا ما احلاها بوقت السحر كلما طوفت بها في لهف هزني الشوق للثم الحجر. فرسول

الله قد قبله كيف لا اهدي بنثم الحجر - 00:03:06

اجر يمحو المشقة. ارشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فضل ذلك في قومها ان لهذا الحجر لسانا وشفيتين يشهد لمن استلمه

يوم القيامة بحق وقوله صلى الله عليه وسلم ان مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حقا - 00:03:26

ما حقا لكن اياك والمزاحمة عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول اني اقبلك واعلم انك

حجر. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك؟ لم اقبلك - 00:03:56

وكان عمر رضي الله عنه قد امتثل لوصية النبي صلى الله عليه وسلم حين قال له انت رجل قوي لا على الحجر الضعيف. ان وجدت

خلوة فاستلم. والا فاستقبله وهلل وهلل وكبر - 00:04:19

والعمل على هذا عند اهل العلم فهم يستحبون تقبيل الحجر. فان لم يمكنك ذلك استلمته بيدك. فان لم تصل اليه اقبلته بوجهك اذا

حاذيته وقلت بسم الله. والله اكبر. واحذر فقد يكون اثم ايذاء - [00:04:44](#)

مسلم ومدافعته اعظم من ثواب تقبيل الحجر واستلامه. فان تقبيل الحجر سنة وايذاء المسلم حرام فهل يليق بك ان تقع في الحرام لتحقق سنة؟ للنساء. قالت مولاة لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. يا ام المؤمنين طوفت بالبيت سبعا. واستلمت الركن مرتين او

ثلاثا. فقالت عائشة رضي الله عنها - [00:05:04](#)

عنها. لا اجر لك الله. لا اجر لك الله. تدافعين الرجال؟ الا كبرت ومررت؟ الدعاء دعاء الدعاء قلب لا تصح. جاءت امرأة من الاعراب الى الحجر الاسود سمعت طائفة منهم يدعون بدعاء حسن. ويسألون مطالب لهم. فقالت اللهم انك تعلم اني لا احسن مثل دعاء -

[00:05:34](#)

وتعلم اني اسأل منك مثل الذي يسألون. فاعطني مثل ما تعطيهم. ثم انصرف - [00:06:04](#)